وبخلاف ثاني نحو آدم فإنه غير لين منقلب واوا كالألف الزا
الثانية من نحو ضارب والمجهولة كصاب وقالوا في عيد
عُيَيْد شذوذا كراهية التباسه بتصغير عود وهذا الحكم
ثابت للتكسير الذي يتغير فيه الأولى كموازين وأبواب
وأنياب وأعياد بخلاف نحو فيم وديم فصل وإذا صغر
ما حذف أحد أصوله وجب رد محذوفه إن كان قد بقي بعد الحذف
على حرفين نحو كل وخذ ومذ أعلاما وسه ويد ودم تقول أكيل
وأخيذ برد الهمزة ومنيذ وستيه برد العين ويديه ودمي
برد اللام وإذا سمي بما وضع ثنائيا فإن كان ثانيه صحيحا
نحو هل وبل لم يزد عليه شيء حتى يصغر فيجب أن يضعف
أو يزاد عليه ياء فيقال هليل وهلي وإن كان معتلا وجب التضعيف
قبل التصغير فيقال في لو وكي وما أعلاما لو وكي بالتشديد
وماء بالمد وذلك لأنك زدت على الثاني ألفا فالتقى ألفان
فأبدلت الثانية همزة فإذا صغرت أعطيت حكم دو وحي
وماء فتقول لوي كما تقول دوي وأصلهما لويو ودويو

ونقول

وتقول كيي بثلاث ياءات كما تقول أحي وتقول موي كما تقول
في تصغير الماء المشروب مويه لأن أصل الماء موه فرد إليها
فصل وتصغير الترخيم أن تعمد إلى ذي الزيادة الصالحة للبقاء
فتحذف جميعها ثم توقع التصغير على أصوله ومن ثم لا يتأتى في نحو
جحمرش وسفرجل لتجردهما من الزوائد ولا في نحو منطلق ومحرنجم
لامتناع بقاء الزيادة فيهما لإخلالها بالزنة ولم يكن له
إلا صيغتان وهما فعيل كحمير في أحمر وحامر ومحمود وحمدون
وحمراء وفعيعل كقريطس لا وحبيل لأنه دون زيادة
فصل وتلحق تاء التأنيث تصغير ما لا يلتبس من مؤنث عار منها
مما هو ثلاثي في الأصل وفي الحال نحو دار وسن وعين وأذن أو
في الأصل دون الحال نحو يد وكذا إن عرضت ثلاثيته بسبب التصغير
نحو سماء مطلقا وحمراء وحبلى مصغرتين بتصغير الترخيم بخلاف
نحو شجر وبقر فلا تلحقهما التاء فيمن أنثهما لئلا يلتبسا بالمفرد
وبخلاف نحو خمس وست لئلا يلتبسا بالمذكر وبخلاف نحو زينب
وسعاد لتجاوزهما الثلاثة وشذ ترك التاء في تصغير حرب

Copyright © King Saud University